

السنة الثانية خريف 2016 عدد 02

مجلة رؤى للدراسات المعرفية والحضارية

مجلة دورية علمية محكمة



مجلة رؤى للدراسات المعرفية والحضارية

يصدرها مخبر المجتمع الجزائري المعاصر بجامعة محمد أمين دباغين، سطيف 2

Roua Journal for Epistemic and Civilisational Studies

ISSN: 2437-0592

رقم الأيداع القانوني: 2015-6748

رؤى

للدراسات المعرفية والحضارية

Roua Journal for Epistemic and Civilisational Studies

مجلة دورية علمية محكمة يصدرها مخبر المجتمع الجزائري المعاصر بجامعة محمد لمين دباغين، سطيف2

عدد 02

خريف 2016

السنة الثانية

المدير الشرفي للمجلة

أ.د. الخير قشي

مدير المجلة

د. عبد العزيز بالشعير

مدير التحرير

د. أنور مقراني

رئيس التحرير

د. الطاهر سعود

هيئة التحرير

د. عبد الرزاق بلعقروز

د. عبد الرزاق أمقران

د. أنور مقراني

د. عبد العزيز بالشعير

د. كمال لحر

د. الطاهر سعود

د. عبد الحلیم ماهورباشة

الهيئة الاستشارية

الأعضاء المحليون

أ.د. ميلود سفاري	جامعة سطيف 2	أ.د. عبد القادر بوعرفة	جامعة وهران
أ.د. زرارقة فيروز	جامعة سطيف 2	أ.د. طيبي غماري	جامعة معسكر
أ.د. علاوة عمارة	الأمير عبد القادر، قسنطينة	أ.د. رشيد ميموني	جامعة الجزائر 2
أ.د. فضيل دليو	جامعة قسنطينة 2	أ.د. ناصر جابي	جامعة الجزائر 2
أ.د. جمال مفرج	جامعة قسنطينة 2	أ.د. مولود عويمر	جامعة الجزائر 2
أ.د. نورة بوحناش	جامعة قسنطينة 2	أ.د. مراد زعيمي	جامعة عنابة
د. الشريف طوطاو	جامعة خنشلة	أ.د. مُجّد شوقي الزين	جامعة تلمسان

الأعضاء الدوليون

أ.د. يحيى اليحياوي	جامعة مُجّد الخامس	أ.د. مُجّد بوهلال	جامعة سوسة تونس
أ.د. أحمد وصال	جامعة مرمره تركيا	أ.د. رائد جميل عكاشة	IIIIT الأردن
أ.د. عدي الهواري	IFPO ليون فرنسا	أ.د. أحمد محمود السماسي	جامعة اليرموك
د. طارق لعجال	جامعة ملايا ماليزيا	أ.د. عبد القادر بخوش	جامعة قطر

هوية المجلة

- تتركز البحوث التي تنشرها مجلة رؤى للدراسات المعرفية والحضارية حول العلوم الإنسانية والاجتماعية (دراسات نظرية وميدانية تطبيقية).
- المجلة هي منبر لتناظر الأفكار ومحاورة مستجدات المعرفة والفكر والعلوم.
- تنشر المجلة الدراسات والبحوث التي تتوفر على الشروط العلمية وتنضبط بالأصول المنهجية.
- ترحب المجلة بكتابات الباحثين المبدعة التي تقدم إضافات نوعية.

أهداف المجلة

- الإسهام في تنمية التفكير والبحث العلمي وترسيخ الممارسة البحثية العلمية المنضبطة.
- بناء العقلية النقدية الحوارية.
- مواكبة مستجدات المعرفة وعرضها على الباحثين والمهتمين، وإنجاز قراءات تحليلية ونقدية للإنتاج العلمي المتداول.
- فتح جسور التواصل والتكامل المعرفي بين العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- تبني أدوات البحث الجديدة التي تزيد من دقة وموضوعية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- ترجمة النصوص والأعمال التأسيسية والراهنة للأعلام المتخصصين في حقول العلوم الاجتماعية والإنسانية.
- فتح ملفات بحثية في موضوعات متخصصة.

محاوِر المجلة

تنقسم المجلة إلى المحاور الآتية:

- الافتتاحية.
- كلمة التحرير.
- دراسات.
- ترجمات.
- متابعات.
- ملف العدد.
- حوارات مع شخصيات علمية مبرزة في تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية.

قواعد النشر في المجلة

رؤى للدراسات المعرفية والحضارية مجلة محكمة يتم قرار النشر فيها بناء على توصية المحكمين من ذوي الاختصاص.

■ تنشر المجلة المقالات والأبحاث التي تتميز بالأصالة والموضوعية والتي لم يسبق نشرها بأي شكل من أشكال النشر.

■ ما تنشره المجلة يعبر عن وجهة نظر صاحبه ولا يعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة.

■ لا تتحمل مجلة رؤى أية مسؤولية عن الموضوعات التي يتم نشرها في المجلة، ويتحمل الكتاب كامل المسؤولية القانونية عن نصوصهم في حالة مخالفتها أو انتهاكها حقوق الملكية الفكرية للآخرين.

■ يقدم البحث- مع السيرة الذاتية للباحث- مطبوعاً على ورق في ثلاث نسخ مرفقاً بقرص مضغوط، أما الأبحاث من خارج الوطن فتُرسل على البريد الإلكتروني للمجلة.

■ ترتب المقالات المنشورة وفق اعتبارات فنية لا علاقة لها بقيمة البحث أو مكانة الباحث.

■ لا تعاد المواد المرسله إلى المجلة نشرت أو لم تنشر، ولا تلتزم المجلة بإبداء أسباب عدم النشر.

■ تراعى في المواد المقدمة للمجلة القواعد المنهجية والأعراف الأكاديمية؛ إذ ينبغي أن يحتوي المقال على عنوان رئيسي وعناوين فرعية وملخص باللغة العربية وبلغة أجنبية (إنجليزية أو فرنسية) في حدود 100-

150 كلمة، على أن لا يتجاوز حجم المقالات 7000 كلمة، وتكتب بخط (Traditional Arabic) حجم 16، و (TimesNew Roman) حجم 12، بمسافة (Simple) بين الخطوط. ويراعى في التمهيش التتابع

عبر كامل المقال (1،2،3،4...) على شرط أن يكون الرقم الذي يشير للتمهيش من دون قوسين.

■ كلمات المقال المفتاحية من 5 - 7 كلمات فقط.

■ توثيق البحث يكون على الطريقة المعتمدة في المجلة على النحو الآتي:

الكتب: اسم المؤلف، عنوان الكتاب بخط مغلظ، رقم الطبعة، عدد الأجزاء (مكان النشر: الناشر، تاريخ النشر)، الجزء، الصفحة.

في حالة الاستخدام اللاحق للمرجع نفسه، الاسم الأخير للمؤلف، عنوان مختصر للكتاب، رقم الصفحة.

المقالات: اسم المؤلف، عنوان المقال بين شولتين، اسم المجلة بخط مغلظ، السنة، المجلد، العدد، التاريخ بين قوسين، الصفحة.

الرسائل العلمية: اسم الباحث، "عنوان الرسالة" (الدرجة العلمية، القسم والكلية والجامعة التي نوقشت بها الرسالة، تاريخ النشر)، الصفحة.

محتويات العدد

7 كلمة التحرير بقلم: د. عبد الحليم مهورباشة

10 دراسات

11 التواصل الفكري بين النُخب الجزائرية والتونسية بقلم: أ.د. مولود عويمر

28 رحلة مُحمَّد بن الحسن الحجوي الثعالبي إلى الحجاز بقلم: د. الزبير مهداد

49 صورة الإسلام في علم الاستشراق الهولندي المعاصر بقلم: د. التيجاني بولعوالي

الاستدلال والحجاج عند طه عبد الرحمن، ملامح الإبداع والتجديد بقلم: د. زكرياء السرتي

72

مفهوم العدل بين التناول الفكري والحراك العربي من العدل إلى العدالة الانتقالية... الحالة

104 التونسية نموذجاً بقلم: د. عبد الباسط الغابري

131 نقد العقلانية التنويرية عند هرذر بقلم: أ. كرام ياسين

154 الاقتصاد الجزائري: تقييم مسار ورؤية استشرافية بقلم: الدكتور. حراق مصباح

189 متابعات

قراءة في كتاب بؤس الرفاهية: ديانة السوق وأعداؤها، لباسكال بروكتر بقلم: عقوبي أسيا

190

196 حوارات

197 حوار مع الباحث والأكاديمي مُحمَّد المستيري حاوره د. عبد الحليم مهورباشة

حكّم مقالات هذا العدد السادة الأساتذة:

- أ.د. مولود عويمر، جامعة الجزائر 2، د. عمر حيدوسي، جامعة باتنة 1، د. عبد الرحمن رداد، جامعة باتنة 1، د. اسماعيل نقاز، جامعة وهران، د. محمد فوزي كنزاي، جامعة سكيكدة، د. الشريف طاووا، جامعة عباس لغرور، خنشلة، أ.د. عبد العزيز بوالشعير، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2، د. سفيان لوصيف، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2، د. عبد الحليم مهورباشة، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2، د. عبد الرزاق بلعقروز، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2، د. أنور مقراني، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2، د. الطيب بلوصيف، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2، د. عبد الرزاق أمقران، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2، د. عبد المالك بكاي، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2، د. زهير قوتال، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2، د. فايد بشير، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2.
- مراجعة الملخصات: د.كمال لحر، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2.

كلمة التحرير

بقلم: د. عبد الحليم مهورباشة

عضو هيئة التحرير

يأتي العدد الثاني من مجلة رؤى للدراسات المعرفية والحضارية، ليضيف إلى نشاط مخبر المجتمع الجزائري المعاصر لبنة جديدة من لبنات البناء المعرفي والعلمي في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية، وليسهم في تنشيط الحركة العلمية على مستوى الجامعات الجزائرية، ويزيد في تنوير العقل الجزائري والعربي بقضايا المعرفة الإنسانية، ويشارك الأمم القريبة والبعيدة في صرح البناء الفكري للعلوم.

ومثلما نعلم، فقد أصبحت العلوم الاجتماعية تحظى بمكانة علمية مقتردة على مستوى المراكز البحثية والعلمية في العالم، اعتبارا بالدور الذي تقوم به في تحليل القضايا الاجتماعية التي يعيشها الإنسان المعاصر، ولحاجة المؤسسات للأبحاث التي ترصد إيقاع الحياة الاجتماعية، وتقدم تأويلات وتفسيرات للتحويلات الاجتماعية التي تُحْبِرُ بها المجتمعات الإنسانية.

يأتي العدد الثاني، كخطوة بحثية ثانية متممة للأولى، متواصلة معها لا متجاوزة لها، ومؤكدة على روح التكامل المعرفي بين العلوم الاجتماعية والإنسانية. ومجدرة للسياسة التحريرية للمجلة في الانفتاح على مختلف التخصصات المعرفية الجامعية. امتازت مقالات ودراسات وقراءات هذا العدد بالتنوع المعرفي؛ إذ انفتحت المجلة على تخصصات معرفية جديدة (علم الاستشراق، علم التاريخ، الفكر الإسلامي، الدراسات الاقتصادية)، بغية الإسهام في تفعيل الانفتاح المعرفي بين العلوم والمعارف، كما امتاز هذا العدد بتنوع الأصول الجغرافية للباحثين (تونس، المغرب، الجزائر). وفي نظرنا فإن هذه التعددية الجغرافية ستسهم بلا شك في إثراء المعرفة المغاربية في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية.

اتبعت أبحاث ومقالات ودراسات هذا العدد في مقارنة موضوعاتها وإشكالياتها البحثية منهجيات جديدة. فلا يخفى على الباحثين المتمرسين الحاجة الملحة في الدراسات الحديثة إلى استيعاب المنظورات المنهجية المتعددة؛ التي تكون عابرة لحدود التخصصات المعرفية، وأحد الشروط المنهجية الضرورية في توليد المعرفة الإنسانية. ولقد أصبح محتما على الباحثين العرب الانفتاح على الأفق المعرفي الكوني، لتعزيز دورهم ومكانتهم في فن البحث العلمي في عالمنا المعاصر؛ عالم تتنافس فيه العقول الإنسانية على إنتاج البراديجمات الفكرية والثقافية لتفسير الظواهر الاجتماعية والإنسانية. ولعل أعمال هذا العدد قد تكون أسهمت في بلورة خلاصات بحثية تفيد في بناء المعرفة الإنسانية في مجال علوم الإنسان والمجتمع.

ولهذا، تكشف المضامين المعرفية لهذا العدد عن روح علمية رصينة، حيث فتحت ورشات فكرية في حقل الدراسات التاريخية، أخرجتنا من المسلكية المنهجية السردية إلى فضاء المنهجية الحوارية الفكرية، لتعطي زخما للفكرة الإنسانية على حساب الحدث التاريخي. وأطلعتنا الدراسات الفلسفية والفكرية عن ممارسات بحثية أصيلة، وعن روح نقدية وثأبة تسعى إلى تعزيز مسار الدرس الفكري العربي، فاستوعبت مفاهيم وفككت دلالاتها من قبيل؛ الحجاج، الحداثة، العدل، والأنوار، والاستشراق، والرفاهية... وأشكلت موضوعاتها ونسجتها بخيوط فلسفية وفكرية رفيعة، أسهمت في التأسيس لمبدأ الاستقلال الفكري، ونقلتنا من حالة التبعية والتقليد الفكري إلى حالة الإبداع والتجديد الفكري. واختتمنا العدد بدراسة نقدية للتجربة الاقتصادية الجزائرية، بيّنت بعض مكامن العطب التي أصابتها والتحديات التي تواجهها، وطرحنا البدائل التي يمكن أن تنهض بالاقتصاد الجزائري.

في الأخير، لا ننهي هذه الكلمة إلا بتوجيه الشكر إلى الأساتذة الباحثين على ما جادت به قرائحهم العلمية من مقالات ودراسات وحوارات. ونتمنى استمرار التواصل المعرفي معهم في الأعداد القادمة. ونلفت عناية القارئ الجزائري خصوصا والعربي عموما إلى أن هذه المجلة الأكاديمية تسعى إلى تعزيز الممارسة البحثية في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية.

.....كلمة التحرير

وندعوا الباحثين من مختلف الحقول المعرفية للإسهام في أعدادها القادمة، إيماناً من هيئة تحرير
المجلة بقيمة ودور الفكر في صناعة التاريخ الإنساني.

دراسات
